

فتح القدير

27 - { ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام } الوجه عبارة عن ذاته سبحانه ووجوده وقد تقدم في سورة البقرة بيان معنى هذا وقيل : معنى { يبقى وجه ربك } تبقى حجته التي يتقرب بها إليه والجلال : العظمة والكبرياء واستحقاق صفات المدح يقال جل الشيء : أي عظم وأجللته : أي أعظمته وهو اسم من جل ومعنى ذو الإكرام : أنه يكرم عن كل شيء لا يليق به وقيل إنه ذو الإكرام لأوليائه والخطاب في قوله ربك للنبي A أو لكل من يصلح له قرأ الجمهور { ذو الجلال } على أنه صفة لوجه وقرأ أبي وابن مسعود : ذي الجلال على أنه صفة لرب